MICROFILMED BY THE
OXFORD UNIVERSITY LIBRARIES
IMAGING SERVICE

# MS.Pococke 406

IM/0383/06 Jun. 2006 Camera Reduction 12x
Cm
Inches

The Curators of the Bodleian Library have given permission for this microfilm to be made on condition that no reproduction should be made from it without their consent. All inquiries should be addressed to the Librarian.

The Librarian would also be glad to be informed of any work done by scholars on this microfilm. He makes this request because he wishes to possess for the use of scholars as full information as possible concerning work on the manuscripts and printed books in his care.

S.C. 28162

cod. Pocockii

406.

Nicolli Catal. Arab. p. 346.

cod. CCCLIII.

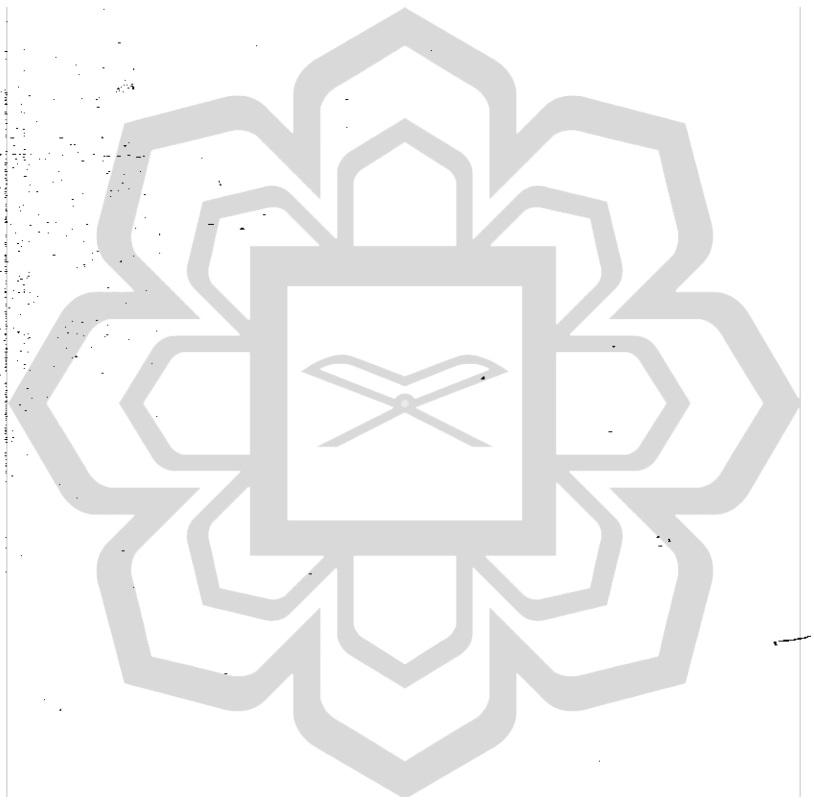

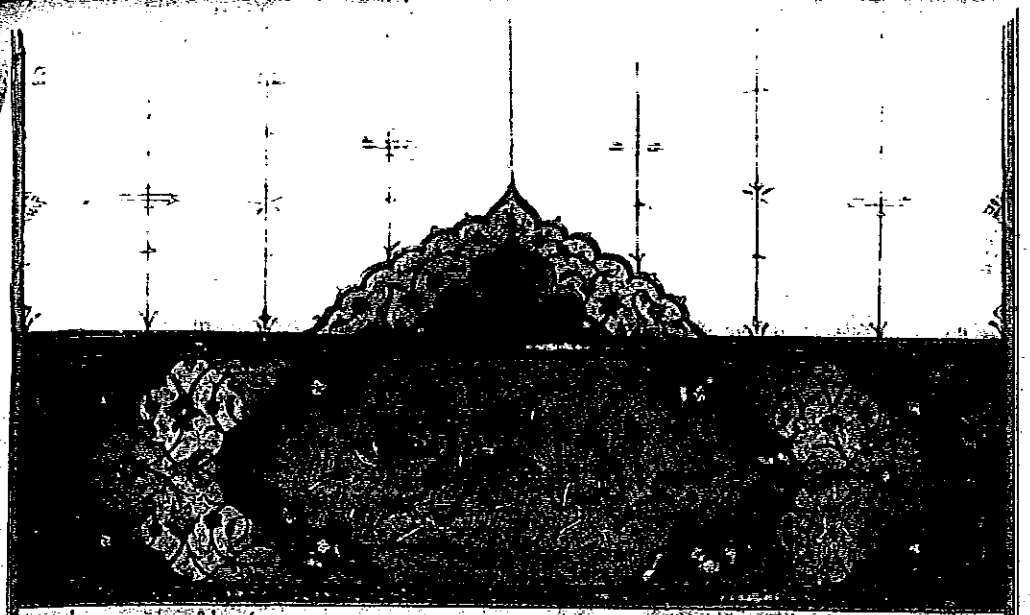

الحمد لله مبطل البلعاء بالقضى في البوادي ، ومودع اللسان السن اللسن الهوادي ، ومخصص عروق الغيوم وغضاة الغصيم بالرسلة العبهر والجادي ، ومفيض الايادي ، بالرواح والغوادي ، للمجتدي والجادي ، وواقع غلة الصوادي ، بالاهاضيب الثوادي ، وداسع معرة الغوادي ، بالكرم المعادي ، ومجر الاودام عن العطا كالصادي ، باعث البني الهادي ، مفحما اللسان الصادي ، كل مصادي ، مفحما الاشنه المهنة والكنة والصوادي ، محمد خير من حضر الثوادي ، واقصح من ركض الجوادي ، وابلغ من حل الغواديه ، بسعيد دوحة ريسا لنبه فطرت شوك الكوادي ، واشاسدت رياض هديه ففتت في اليانع اللبوث الغواديه ، صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه بدور الغوادي ، ونجوم الدامي ، ما ناح الحمام الشادي ، وصاح النعام الغادي ، وصاح بالانغام الحادي ، ورشفت الطفاوة رضاب الطل من كظام الجلة والجادي ، وبعد فان العلم رياضا وحياضا ، وخمايل وغياضا ، وطرايق وشعابا ، وسواهيد وهضابا ، ينفع من كل اصل منه افنان وغصون ، ويشق من كل دوحة منه خيطان وعصون ، وان علم اللغة هو الكافل بان ازاسرار الجميع ، الحافل باحراز ما يتضلع منه العاحل والكاهل والناقع والرضيع ، وان باب الشريعة لما كان مصدره عن لسان العرب ، وكان العلم موجبه لا يصح الا باحكام العلم بمقدمته وجب على ذوي العلم وطلاب الاثر ان جعلوا عظم اجتهاد هم واعتماد هم ، وان يصرفوا اجل عنايتهم في ارتياد هم ، الى علم اللغة والمعرفة بوجوهها ، والوقوف على سلمها ورسومها ، وقد عنى به من السلف والخلف في كل عصر عصابه ، هم اهل الاصابة احرزوا قصباته ، وابرزوا احقابه ، وعمروا وادمنه ، وقرعوا قننه ، وقصوا شوارده ، ونظموا قلائده ، وارهفوا لحادم البراعه ، وارعفوا لخاطم اليراعه ، فالفوا وافادوا ، وصنفوا واجادوا ، ولعبوا من المقاصد قاصيتها ، وملكوا من المراصد ناصيتها ، جزاهم الله رضوانه ، واجلهم من رياض القدس ميطانه ، هذا واني قد تبعت هذا الفن قديما ، وصبغت به اديما ، ولم ازل في خدمته مستهاما ، وكنت برهة من الدهر التمس كتابا جامعا بسيطا ، ومصنفا على الفصيح والشوارد محيطا ، فلما اعياني الطلاب ، شرعت في كتابي الموسوم باللامع المعلم العجاب ، الجامع بين المحكم والعباب ، فما عز من الكتب المؤلفة في هذا الباب ، ونبذ من رواقع الفضل والآداب ، وضممت اليهما زيادات املأ بها الوطاب ، واعلى منها الخطاب ، ففاق كل مؤلف في هذا الفن هذا الكتاب ، غير اني خمنته في ستين سفرا لعجز تحصيله الطلاب ، وسئلت تقديم كتاب وجيز على ذلك النظام ، وعمل مفرغ في قالب الايجاز والاحكام ، مع التزام اعمام المعاني ، وايراد المباني ، فصرفت صوب هذا المقصد عناني ، والفت هذا الكتاب محذوف الشواهد ، مطروح الزوايد ، مجردا عن الفصيح والشوارد ، وجعلته بتوفيق الله تعالى زفرا في زفر ، ولخصت كل ثلثين سفرا في سفر ، وضممته لباب ما في العباب والمحكم ، واضفت اليه زيادات من الله بها انعم ، وبرزقيهما عند عوضي عليه من ثوب الكتب الناجرة الدهما اعظم ، واسميته القاموس المحيط لانه البحر الاعظم ، ولما رايت اقبال

الذكر

الناس على صحاح الجوهري وهو جدير بذلك غير انه قد فاته نصف اللغة او اكثر اما باهمال المادة او
اوبرك المعاني الغريبة النادة * اردت ان ينظم الناظر بابدا فضل كتابي عليه فكتبت بالحمرة المادة المهملة
لديه * وفي سائر التراكيب تتضح المزية بالتوجه اليه * ولم اذكر ذلك اشاعة للمفاخرة بل اذاعة لقول الشاعر
كم بزك للاول للآخر * وات ايها البطل العروف * والمتمم الهمقوف * اذا تاملت صنيعي هذا وجدته مشتملا
على فوايد اثيرة * وفوايد كثيرة * من حسن الاختصار * وتقرب العبارة * وتهذيب الكلام * وايراد المعاني الكثيرة
في الالفاظ اليسيرة * ومن لطيف ما اختص به هذا الكتاب تخليص الواو من الياء وذلك ان ائمة التصريف
وسمتها التي لا اذكر ما جاء من جمع فاعل المعتل العين على فعله الا ان يصح موضع العين منه كحوله وحوكة * واما
جاسه معتلا كاعة وسادة فلا اذكره لاظهار * ومن بديع اختصاره * وحسن ترصيع بتصاريفه * انى اذا ذكرت
صيغة المذكر اتبعتها المونث بقولي وهي بها ولا اعيد الصيغة * واذا ذكرت المصدر مطلقا او الماضي بدون الاتي
والمانع فالفعل منه على ما ذكرت * واذا ذكرت آتيه بالتقييد فقس على ضربان ضرب * على اني اذا ذهبت الى ما قاله ابو زيد
اذا جاء وزن المشاهير من الافعال التي بابي ماضيها على فعل فاتت في المستقبل بالخيار ان شئت قلت يفعل بضم العين
وان شئت قلت يفعل بكسرها وما سوى ذلك فانه قيد بصريح الكلام * غير متبع توشيح العلام * مكتوبا بكتابة
ع د ه ج مر عن قولي موضع * ومدينة * وقرية * والجمع * ومعروف * فلخص من كل عن ان سا الله عنه مصروف
م انى نبهت فيه على اشياء تركها فيها الجوهري خلافا للصواب * غير طاعن فيه ولا قاصد بذلك تنديده الله وازراءً
عليه وعضا منه بل استيضاحا للصواب * واستر باحا للثواب * وتحرزا وحذارا من ان يمشي التصحيف او غيره
الى الغلط والتحريف * على اني لو رمت للضال اثار القوس لاسندت بيتي الطائي حبيب ابن اوس * ولو
لم اخش ما يلحق المزكي نفسه من المرء والرمان * لتمثلت بقول احمد بن سليمان * اديب معرة النعمان * ولكن
القول كما قال ابو العباس في الكامل وهو في قوله حق * ليس لقدم العهد يفضل الثاني * ولا لحدثانه يقتضم
الصيب ولكن يعطى كل ما يستحق * واختصصت كتاب الجوهري من بين كتب اللغة مع ما في تضاعيفها من الاوهام الواضحة
والاغلاط الفاضحة * لتداوله واشتهاره بخصوصه * وانما اذا المتدرسين على تقوله وتصوصه * وهذه
اللغة الشريفة التي لم تزل ترفع العقير غريضا بانها * وتصوغ دارطوقا بتدبر العدن فنون الحانها * وان دارت
الدوابر على ذويها * وابحث على بضائع رياض عديهم تذويها * حتى لا لها اليوم دارس * سوى الطلل المتدارس
* ولا يحاذب الا الصدى ما بين اعلامها الدوارس * لكن لم يتصوح في عصف تلك البوارح نبت تلك
الاباطح * اصلا ولا راسا * ولم تتسل الاعواد المورقة عن اغرها * وان افوت الليالي غراسا * ولا تساقط عن عزباء
افنان الالسنة ثمارا للسان العربي * ما التقت صادمة هوج الزعازع بمناسبة الكتاب ودولة النبي * ولا
يستوهل اللغة السريعة الامن افنان به ريح السقاء * ولا تخاور عليها الامن اعتاض السافيه من السجوا افاءة
ميامن انفاس المسجى بطيبه طيبا * فسدت بها ايكة النطق على فنن اللسان رطيبا * تداولها القوم ما نبت
السمال معاطف غصن * ومرت الجنوب لفحة مزن * استطلا لا بد وله من رفع منارها فاعلا * ودل على سجرة الجلد
وملك لا يبلى * ولف لا والفصاحة ارج بغير سيابه لا لعبق * والسعادة صب سوى تراب بابه لا لعشق *
سمر اذا شمس من باديك رحيان * تارجت من قنص الصبح اردان * وما احد وهذا اللسان ولو جنيب
النفس وعسيب الطبع * وسمير ضمير الجمع * وقد وقف على ثنيه الوداع * وهم قلي مزيه بالاقلاع * بان يعتنق
صماوا لتراما كالاحبة لدى التوديع * ويكرم بتقبل الخطوات على اثاره حالة التسييع * والى اليوم ذلك العزم
به المراتب والخطوط * وجعل اجاظة جلالا لهم لوحة المحفوظ * وفاح من زهر تلك الخمايل * وان اخطاه صوب
الغيوث الهواطل * ما تنبع به الارواح لا الرياح * وتزهى به الالسن لا الاعصن * ويطلع طلعه البشر
لا البيض * وبحلوه المنطوق السحار * لا الاسحار * حيان عن الخط او مران عليه استلت * وبتفرع غرائبه